

## ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة الظروف المهنية في توليد ضغوط العمل لدى الممرضين بمستشفى محمد بوضياف في ظل جائحة كورونا ، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي من خلال تطبيق أداة الاستبيان المكون من (24 عبارة) على عينة عشوائية من الممرضين قدرت ب 30 ممرضا بمستشفى محمد بوضياف بأمر البواقي وتوصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن الظروف المهنية تساهم مساهمة كبيرة في توليد ضغوط العمل لدى الممرضين في ظل جائحة كورونا ، وانطلاقا من هذه النتيجة خرجت الدراسة بمجموعة من الاقتراحات.

**الكلمات المفتاحية:** ظروف مهنية، ضغوط العمل، ممرض، جائحة كورونا .

## Abstract :

This study aims at study the challenges and difficulties in professional conditions that produces working stress to the nurses of the Mohamed boudhiaf hospital during the corona virus pandemic covid – 19 ,and for this research to succeed the two researchers used the descriptif method and by using a questionnaire of 24 questions on a random sample of 30 nurses working in the hospital of Mohamed boudhiaf in oum el bouaghi . The study concluded that inappropriate and difficult working conditions elevates working stress on nurses during the covid-19 pandemic, as a result the studies came out with the following.

**Keywords :** Working conditions, professional stress, a nurse, corona virus pandemic .

## مدى مساهمة الظروف المهنية

## في توليد ضغوط العمل لدى

## الممرضين بمستشفى محمد

## بوضياف في ظل جائحة كورونا

(كوفيد 19)

The Challenges and difficulties in professional conditions that produces working stress to the nurses of the Mohammed Boudiaf hospital during the corona virus (Covid19)

## فضلون الزهراء\*

## جامعة العربي بن مهيدي أم

## البواقي (الجزائر)

Zahrafad24@yahoo.fr

## ساحل نسرين

## جامعة العربي بن مهيدي أم

## البواقي (الجزائر)

nesrinesahel03@gmail.com

## 1- مقدمة:

تزايد في الآونة الأخيرة اهتمام العديد من الباحثين والدارسين والعاملين على اختلاف اختصاصاتهم ووظائفهم المهنية لظروف العمل بصفة عامة، والمنظمات بصفة خاصة بالقطاع العمومي الصحي، إذ بات ضرورياً على المنظمات الحديثة التفكير جلياً في تحسين نوعية الخدمات المقدمة للمرضى وظروف العمل للعاملين بها على حد سواء، حيث تشكل هذه الأخيرة ضغوط عليهم في تأدية مهامهم الوظيفية على أكمل وجه في ظل الظروف الوجيه الذي تعرفه البلاد وبالتالي يجعلهم تحت وطأة الوقوع في الأخطاء المهنية التي قد تتسبب في فقدان حياة شخص أو إصابته بحادث عمل وكل هذا نتيجة محيط العمل و ما يحمله من أخطار مهنية. إذ يكتسي موضوع ظروف العمل بالقطاع الصحي طابع خاص في ظل الظروف الراهنة التي تعيشها المستشفيات وتزايد الأعداد الهائلة للمصابين بفيروس كورونا والحوادث وتواجدهم به، مما يجعل الموارد البشرية العاملة بها تحت وقع ضغوط مهنية جراء محيط العمل الصحي، إذا ظروف العمل هي "كل ما يحيط بالفرد في عمله ويؤثر في سلوكه، وميوله إتجاه العمل والمجموعة التي يعمل معها والمؤسسة التي ينتمي إليها" (الشنواني، 2004، ص 205). مما يشكل لديهم ضغوط في تأدية أعمالهم الوظيفية وذلك راجع لتدهور الأوضاع الصحية للمرضى نتيجة إصابتهم بالأمراض من جهة وظروف العمل بالمستشفى من جهة أخرى، حيث أدى ذلك إلى الشعور بحالة من الهلع والخوف داخل بيئة العمل التي يزاولون بها أدائهم المهني في ظل الظروف المزرية التي يشهدها المستشفى، حيث يمر الممرض حالياً بضغوط نفسي رهيب وعصبي وتعب نفسي واكتئاب من قلق وخوف الإصابة بالكوفيد 19، يعد الضغط المهني "تعبير عن حالة من الإجهاد العقلي أو الجسمي وتحدث نتيجة للحوادث التي تسبب قلقاً وازعاجاً" (النوايسة، 2013، ص 42)، إذ في فترة الليل وتحديد وقت النوم يحس كأنه داخل معركة يلقي نفسه خائف وأفكار لا إرادية في ذهنه لا يستطيع أن يتوقف عن التفكير بإصابته في أي لحظة بسبب انتقال العدوى من المريض إلى الممرض.

بالتالي ظروف العمل المهني بالمستشفى إستثنائية في الوقت الحالي ويغلب عليها طابع الجدية في مجال المهن شبه الطبي حيث أن كل عمل غير جدي يغلب عليه اللاشعور بالمسؤولية نتائجه وخيمة على المريض والممرض في آن واحد، خاصة في ظل الأوضاع المهنية الراهنة التي لا تساعدهم على أدائهم الجيد لمتطلبات عملهم بالإضافة إلى نقص الإمكانيات المادية والبشرية والمعنوية والمعدات الطبية اللازمة بالمستشفى والوسائل التكنولوجية الحديثة والظروف الفيزيائية المحيطة بها والتي من شأنها الإسراع في تنفيذ المهام الموكلة إليهم بأقل وقت وأقل تكلفة.

حيث تؤكد دراسة (الحمر 2013) التي هدفت إلى تحليل أثر تهيئة ظروف العمل على الأداء بالمؤسسة العمومية الاستشفائية محمد الصديق بن يحيي بجيجل توصلت إلى نتيجة مفادها وجود علاقة طردية وقوية بين كل من ظروف العمل وأداء هيئة التمريض، فكلما هيئت ظروف العمل بشكل جيد كلما ساهم ذلك في زيادة رضا العمال عنها و زاد شعورهم بالولاء للمؤسسة، مما يؤدي إلى دفع العامل للأداء الجيد.

محيط العمل الحالي بالقطاع الصحي في ظل انتشار فيروس كورونا الذي ولد ضغطاً ضاغظاً لدى الممرضين مما يجعلهم بالمستشفى تحت ضغوط شديدة يجعلهم يشعرون بكثرة أعباء عليهم وحالة نفسية كئيبة مما يسهل ذلك في الوقوع في الأخطاء المهنية قد تسبب آثار جانبية للمرضى على صحتهم الجسدية والنفسية والعقلية والممرض العامل على مستوى الأداء المهني له وكذا المستشفى تراجع أداء العاملين وانعدام الظروف المهنية الملائمة للعمل يشعروهم بالاحباط وتغيير مكان العمل يوماً ما .

من خلال هذا كله يتضح لنا الأهمية الكبرى التي يكتسيها موضوع دراستنا مساهمة الظروف المهنية بتوليد ضغوط عمل لدى الممرض كونه يتناول الفئات البشرية العاملة بمستشفى محمد بوضياف - أم البواقي - باعتبارهم الركيزة الأساسية والمهمة فيه ، وذلك لنظر المتزايد عليه من توافد المصابين على اختلاف أمراضهم من كل البلديات المجاورة خاصة في الوضع الراهن، إضافة إلى الظروف المهنية الصعبة التي يزاول بها الممرضون عملهم المهني باعتبار أن المستشفى فيه مصلحة الأمراض المعدية والمستعصية

الضغط يستعمل مرادفا لمعاني القوة والتوتر والجهد المكثف  
" (العميان، 2005، ص 159)

اصطلاحا : تعرف بأنها " مجموعة من المثيرات التي تتواجد في بيئة  
عمل الأفراد ، تنتج عنها مجموعة من ردود الأفعال في العمل أو  
في حالتهم الصحية والجسمانية أو في أدائهم لأعمالهم نتيجة  
تفاعل الأفراد مع بيئة عملهم التي تحوي الضغوط "(رجوح، زرزور،  
2019، ص 650)

اجرائيا: ويقصد بها \*حالة من اعياء تصيب الممرض العامل نتيجة  
كثرة مثيرات سلبية عليه مما يجعله تحت وقع ضغط شديد يؤثر  
بالسلب على أدائهم المهني "  
3.5. كوفيد 19

اصطلاحا : يعرف على أنه " فصيلة كبيرة من الفيروسات التي  
قد تصيب الحيوان والإنسان ، ومن المعروف أن فيروس كورونا  
يسبب للبشر حالات عدوى الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها  
من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخاصة مثل متلازمة  
الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة  
(سارس) . ويسبب فيروس كورونا المكتسب مؤخراً مرض فيروس  
كورونا كوفيد -19"(علي، 2020، ص 395)  
4.5. الممرضين

ويقصد به اجرائيا " عمال شبه طبي الذين يزاولون عملهم المهني  
بمستشفى محمد بوضياف بأمر البوافي "  
- الدراسات السابقة

.دراسة عقون آسيا (2012) : هدفت إلى التعرف على طبيعة  
العلاقة بين الضغط المهني واستجابة القلق لدى معلمي التربية  
الخاصة بولاية سطيف وبرج بوعرييج، حيث توصلت من بين  
نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين القلق وكل بعد من  
أبعاد الضغط المهني (ظروف العمل، عبء العمل، صراع الدور،  
غموض الدور، العلاقة مع المدير، الاشراف التربوي ، النمو المهني  
والترقية المهنية).

٢.دراسة براكنت سليمة (2012) : هدفت إلى معرفة مدى تأثير  
ظروف العمل داخل المؤسسة المخصصة بشركة مواد البناء  
SMCR بباتنة وعلى آثارها وانعكاساتها على العمال

يتواجد بها المرضى المصابين ،مما سبق طرح التساؤل التالي: ما  
مدى مساهمة الظروف المهنية في توليد ضغوط العمل لدى  
الممرضين بالمستشفى؟

#### - الفرضية العامة

تساهم الظروف المهنية (الظروف الفيزيكية، الوقت، الاجر)  
بدرجة كبيرة في توليد ضغوط العمل لدى الممرضين بمستشفى  
محمد بوضياف في ظل جائحة كورونا .

#### - أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة الكشف عن مدى مساهمة  
الظروف المهنية في توليد ضغوط العمل لدى الممرضين بمستشفى  
محمد بوضياف بأمر البوافي في ظل تفشي فيروس كورونا .

#### - أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة الحالية أنها تناولت موضوع جد مهم في ظل  
الظرف الاستثنائي الذي يعيشه العالم بأسره وكوادر التمريض  
بصفة خاصة في المستشفيات والظروف المهنية السائدة به التي  
تبعث على إصابتهم بضغوط العمل نتيجة ذلك .

#### - مصطلحات الدراسة

##### - الظروف المهنية

اصطلاحا: "يقصد بها ظروف ضارة بصحة العاملين وسعادتهم  
يتعرض فيها العاملون لأوضاع مناخية قاسية للغاية، ويتعاملون  
مع آلات خطيرة، يصدر عنها ضجيج صاخب يصم الآذان،  
وليس من النادر أن يتعرض العاملون لمواد كيميائية ضارة، وتعزل  
كل هذه الظروف أداء العمل بكفاءة عالية وتحول دون نجاحه".  
(حلمي، 2013، ص 577)

ويقصد بها "مختلف العوامل المحيطة بمحيط العمل الذي يؤدي  
فيه الممرضون أعمالهم ووظائفهم "

#### 2.5. ضغوط العمل

لغة : ترجع كلمة " ضغوط (stress) إلى الكلمة اللاتينية  
(strigner) وهي متداولة في القرن السابع عشر بما يرادف الألم  
والصعوبات والشدة والحزن والخسارة أو المصائب والنكبات أي  
كل ما يعبر عن نتائج حياة صحية ، وفي القرن الثامن عشر كان

وإضافة إلى أنواع سابقة الذكر نذكر كذلك الضوضاء (الضجيج) فهو يعد من أهم العوامل المساعدة على أداء العمال لمهامهم الوظيفية لأنه بتوفر محيط عمل خالي من الضجيج المرتفع والتأثيرات السلبية له على الأذن، يساعد ذلك على تأدية مختلف الأعمال بكل دقة وتركيز والعكس كلما كانت بيئة العمل فيها ضجيج مرتفع أثر ذلك على العامل وينخفض أدائه المهني، وبعد الاجر من العوامل المادية المحفزة لانتاجية أكثر من طرف الفرد العامل لزيادة أدائه والعكس كلما كان الاجر قليل ساهم ذلك في انخفاض مردوديته.

يعود تحسين ظروف العمل بفوائد كثيرة من بينها:

تساهم تهيئة ظروف العمل في بث الأمن والاطمئنان في مكان العمل؛ وذلك راجع لأهمية الحالة النفسية للعامل في تحسين مستوى أدائه، كما منحت الدولة أهمية بالغة لمسألة تهيئة ظروف العمل؛ حيث احاطتها بالرعاية من خلال مختلف النصوص الواردة في قانون العمل والتي خصت توفير الصحة والسلامة في مكان العمل. (العكازي و فلاق، 2018، ص 51)

#### ثانياً \_ ضغوط العمل:

١. تعرف على أنها " حالة نفسية تنعكس في ردود الفعل الداخلية الجسمية والنفسية والسلوكية، والناشئة عن التهديد الذي يدركه الفرد عندما يتعرض للمواقف والأحداث الضاغطة في البيئة المحيطة، وهو نمط معقد من حالة عاطفية و وجدانية، وردود فعل فيسيولوجية استجابة لمجموعة من الضواغط الخارجية " (شلابي، 2019، ص 61)

لضغوط العمل في المنظمة عناصر أساسية وهي: عنصر مثير يحتوي على المثيرات الأولية الناتجة عن مشاعر الضغوط وقد يكون مصدر هذا العنصر البيئة أو المنظمة أو الفرد، أما عنصر الاستجابة يمثل ردود الفعل الجسدية والنفسية والسلوكية التي يبدئها الفرد مثل القلق والتوتر والإحباط، في حين عنصر التفاعل يكون بين العوامل المثيرة والعوامل المستجيبة. ( فراس، 2016، ص 18)

تمر ضغوط العمل بمراحل مهمة جدا حيث يشير (هانز سيلبي) إلى ثلاث مراحل وهي: المرحلة الأولى (الإنذار) بحيث يجهز فيها

وكفاءتهم الإنتاجية وعلى وضعيتهم الاجتماعية حيث توصلت إلى نتيجة مفادها أن العمال غير راضيين على سياسة الأجور والحوافز المقدمة ما أثر على الوضعية الاجتماعية بها.

٣. دراسة حامد حسن (2018): هدفت للتعرف على أثر ضغوط العمل على أداء العاملين في مديرية مستشفى الفلوجة التعليمي، والتعرف على انعكاس ضغوط العمل على أداء العاملين فيه، من بين النتائج المتوصل إليها أن العاملين بمديرية مستشفى الفلوجة يعانون من ضغوط في العمل، ظروف العمل غير مساعدة على الأداء، هناك صراع في الأدوار المنوطة بالعاملين.

## 2- الإطار النظري

### اولا - ظروف العمل:

١. يتفق عاملون في مجال علم النفس الصناعي على أن هناك ثلاثة مجموعات من هذه الظروف وهي الطبيعية أو الفيزيائية مثل: الإضاءة، الضوضاء، التهوية، بينما يمثل النوع الثاني منها يتمثل في العوامل المتصلة بالوقت كالساعات العمل، أوقات الراحة، أما النوع الثالث فيتمثل في المظاهر الاجتماعية لموقف العمل. (فريجات، 2012، ص 27)

٢. هي ما يحيط بالعاملين في التنظيم من متغيرات مادية أو معنوية أو إجتماعية رسمية وغير رسمية والتي يمكن أن تؤثر في معنوياتهم وفي أدائهم إيجاباً أو سلباً " (قاسمي، 2011، ص 87) من أهم أنواع ظروف العمل نجد:

الإضاءة: تعد عامل حيوي في القدرة على الرؤية، كما أن الإضاءة الجيدة تساعد العامل على أن إنتاج أكثر وبذل مجهود أقل، وبالتالي وجب أن تكون مناسبة لنوع العين، وثابتة لا متغيرة في شدتها، وموزعة توزيعاً متساوياً في جميع أجزاء مكان العمل فيكون التركيز على موضوع العمل وليس على العين. (العيسوي، 2004، ص 47)

التهوية: توفير تهوية مناسبة داخل مكان العمل هو تهيئة لظروف والاحوال والجو الصالح لأداء العمل بالكفاية اللازمة مع توفير السلامة للعاملين داخل تلك الأماكن باعتبارها عامل مهم في زيادة أداء وإنتاج في المؤسسة. (فرج، 2001، ص 257)

الغير عرضة) دون أن تظهر عليهم أعراض". (خليفة ، 2021، ص 763)

مما سبق نخلص للقول بأن فيروس كورونا أضحى الشغل الشاغل للأفراد على اختلاف فئاتهم وهنا نخص بالذكر فئة الطاقم الشبه الطبي بالمستشفيات التي يترصدها الموت في ظل غياب الإمكانيات المادية والمعدات الطبية والخوف من انتقال العدوى من المريض للممرض .

### 3- الاطار التطبيقي

- منهج الدراسة:

اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب لمثل هذه الدراسات الوصفية والذي يعتمد على معرفة العلاقة بين المتغيرات وكذا يساعد على وصف خصائص الظاهرة ، ثم القيام بتحليلها وتفسيرها بناء على ما تم جمعه من بيانات.

- حدود الدراسة:

الحدود الزمانية : من 18 افريل إلى غاية 20 ماي 2020.

الحدود المكانية : مستشفى محمد بوضياف بأم البواقي

نبذة مختصرة :

يعد القطاع الصحي الأول في الولاية تم انشائه في مارس 1995 كون المؤسسة ذات طابع اداري لكن في الحقيقة خدماتي بالدرجة الأولى كونه يسهر على راحة المواطن بالوقاية، التشخيص، العلاج ، الاستشفاء، اعادة التكيف والتأهيل الطبي . حيث تم تقسيمه بمقتضى المرسوم التنفيذي 7- 140 في 2 جمادي الأولى الموافق ل 19 ماي 2007. يبلغ عدد العاملين به أكثر من 392 عامل موزعين على أقسام ومصالح على مستوى المستشفى .

- تحديد عينة الدراسة:

تمثلت في ممرضى وممرضات مستشفى محمد بوضياف بولاية ام البواقي ، حيث تم إختيار عينة عشوائية مكونة من 30 ممرض ، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجسم نفسه لمواجهة التهديد أو التحدي الذي يربكه بإفراز هرمونات من الغدد الصماء ويترتب عليها سرعة ضربات القلب وزيادة معدل التنفس وزيادة نسبة السكر في الدم، أما المرحلة الثانية (المقاومة) حيث بعد الصدمة الأولى ينتقل الفرد إلى مرحلة المقاومة وفيها يحاول الجسم إصلاح أي ضرر ويشعر فيها بالتعب والقلق والتوتر ويحاول مقاومة مسببات الضغط فإذا استطاع النجاح والتغلب على المشكلة فاءن اعراض الضغط تزول، أما المرحلة الثالثة (الانهك) اي إذا لم يستطع الفرد التغلب على مسببات الضغط واستمر يعاني منها لفترة طويلة ، فاءن طاقة الجسم على التكيف تصبح منهكة ومجهددة وتضعف وسائل الدفاع والمقاومة ويتعرض الفرد للأمراض الضغط وارتفاع ضغط الدم والأزمات القلبية وهي مرحلة خطيرة وتشكل تهديدا لكل من الفرد والمنظمة.(المعشر، 2009، ص 16-17)

ثالثا: فيروس كورونا المستجد: covid-19

"أعلنت منظمة الصحة العالمية في عام 2019 أن هناك وباءا عالميا يرجع للفيروسات التاجية أبلغ عنه في 31 ديسمبر 2019 في الصين ، والذي يستهدف الجهاز التنفسي وبصاحبه نزلات البرد التي يمكن أن تؤدي إلى الوفاة ، وقد أظهرت الدراسات المعدة من قبل المنظمة أنه يستهدف الفئات الأكثر هشاشة والمجموعات المستضعفة (كبار السن ، أصحاب الأمراض المزمنة ، من يتسمون بنقص المناعة ، مرض القلب والسكري )"

(محمددي ، 2020، ص 37)

وهنا تجدر الإشارة إلى أن فيروس كورونا أحدث ثورة نفسية في نفسية الفرد ممزوجة بين الخوف والهلع والموت المفاجئ في آن واحد نظرا لتأثيرات السلبية له مما أدى إلى العديد من الوفيات دون استثناء.

أعراضه : من " اهم أعراض كوفيد 19 الحمى والسعال ضيق التنفس والتعب والألم العضلي ، وأشارت منظمة الصحة العالمية إلى أن العلامات والاعراض النموذجية تتمثل في التعب والغثيان والقشعريرة والقي والإسهال...وعند تطور المرض فإنه يستهدف الرئتان مما يتسبب في ضائقة تنفسية حادة ، قد تصل الأمور إلى غاية الموت ، كما يمكن أن يصاب الأشخاص بالمرض ( المصابين

## مدى مساهمة الظروف المهنية في توليد ضغوط العمل لدى الممرضين بمستشفى محمد بوضياف في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19)

الجدول 1: يوضح أفراد العينة البحثية (N=30)

| الجنس | التكرار | النسب المئوية |
|-------|---------|---------------|
| ذكر   | 09      | 18%           |
| أنثى  | 21      | 42%           |

المصدر: من إعداد الباحثان

يتضح لنا بأن أعلى نسبة حققتها الممرضات الإناث ب 42% فيما يمثل الممرضون الذكور اقل نسبة ب 18%، وهذا ما يفسر وجود العنصر الأنثوي بكثرة على رأس المستشفى مقارنة بالعنصر الرجالي.

### - أدوات جمع البيانات:

لنؤكد من صحة الفرضية وأهداف الدراسة، اعتمد الباحثان على تصميم استبيان موجه للأفراد المقصودين بالدراسة على مستوى مستشفى محمد بوضياف بأم البواقي بناءً على الدراسة الاستطلاعية، متكون من 24 بند مقسم إلى ثلاث محاور تضمن المحور الأول البيانات الشخصية لطاغم الشبه الطبي (الجنس، السن، المستوى التعليمي، سنوات الخدمة)، والمحور الثاني 12 بند، اما المحور الثالث 12 بند ، كما تضمن ثلاث بدائل هي: نعم / لا / لا أدري.

### ٢. الخصائص السيكومترية:

#### أ. الصدق:

قام الباحثان بقياس الاتساق الداخلي للاستبيان الظروف المهنية وضغوط العمل في هذه الدراسة من خلال معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس ، لعينة قدرت ب (30) ممرض وممرضة على مستوى مستشفى محمد بوضياف بأم البواقي ، وقد وردت النتائج على النحو التالي :

الجدول 2: يوضح معاملات الارتباط لكل محور (N =30)

| المحاور          | معامل ارتباط بيرسون | مستوى الدلالة |
|------------------|---------------------|---------------|
| البيانات الشخصية | 0,74                | 0,01          |
| الظروف المهنية   | 0,87                | 0,01          |
| ضغوط العمل       | 0,87                | 0,01          |

المصدر: من إعداد الباحثان

يتبين لنا من خلال الجدول المبين أعلاه بأن معاملات الارتباط تراوحت بين 0,74 و 0,87 وبالتالي ارتباط مرتفع يشير إلى تحقق شرط الصدق.

### ب. الثبات:

تم التحقق من ثبات الاستبيان الظروف المهنية وضغوط العمل في هذه الدراسة عن طريق معامل ألفا كرونباخ على عينة مكونة من (30) ممرض وممرضة على مستوى مستشفى بوضياف بأم البواقي ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول 03: يوضح قيم ثبات معامل ألفا كرونباخ لكل محور مع الأداة ككل (30=)

| المحور.        | معامل ألفا كرونباخ | عدد العبارات |
|----------------|--------------------|--------------|
| بيانات شخصية   | 0,88               | 24           |
| الظروف المهنية | 0,93               |              |
| ضغوط العمل     | 0,95               |              |
| المجموع        | 0,92               |              |

من إعداد الباحثان

يتضح من الجدول أن معاملات ألفا كرونباخ قد بلغ قيمتها (0,92) وهو معامل ثبات مرتفع يشير إلى تمتع المقياس بالثبات.

### ٢.٥. توزيع الاستبيان:

لقد تم توزيع 30 نسخة من الاستبيان بطريقة عشوائية على الممرضين العاملين بمستشفى محمد بوضياف بأم البواقي.

### ٢.٦. التقنيات الإحصائية:

للوصول إلى النتائج النهائية اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على طريقة التكرارات والنسب المئوية والتي تم معالجتها احصائيا عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية SPSS.

### ٣. عرض وتحليل النتائج:

#### المحور الاول : البيانات الشخصية :

جدول 04: يوضح أفراد العينة البحثية وفق متغير السن

| السن. | التكرار. | النسب المئوية |
|-------|----------|---------------|
| 30_20 | 21       | 42 %          |
| 41_31 | 08       | 16 %          |
| 52_42 | 01       | 02 %          |

المصدر: من إعداد الباحثان

يتضح لنا من الجدول أعلاه بأن فئة الممرضون الذين تتراوح أعمارهم بين 30\_20 سنة يمثلون أعلى نسبة ب 42% ، ثم تليها فئة الممرضون الذين تتراوح أعمارهم بين 41\_31 سنة بنسبة 16% ، وتأتي في المرتبة الأخيرة فئة الممرضون الذين تتراوح أعمارهم بين 52\_42 سنة بنسبة 02% ، وهذا ما يفسر أن الفئات العمرية لطاغم الشبه الطبي شبانية بالمستشفى .

جدول 05: يوضح أفراد العينة البحثية وفق متغير المستوى التعليمي.

| المستوى التعليمي | التكرار | النسب المئوية |
|------------------|---------|---------------|
| جامعي            | 11      | 22 %          |
| دون بكالوريا     | 19      | 38 %          |

المصدر: من إعداد الباحثان

يتضح لنا من الجدول أن فئة الممرضون الذين لهم مستوى دون بكالوريا يمثلون أعلى نسبة ب 38%، تليه فئة الممرضون الذين لهم مستوى جامعي أقل نسبة ب 22% وهذا ما يفسر أن الممرضون المتخرجين من معاهد شبه طبي الذين أعطت لهم الدولة سياسة التوظيف المباشر نظرا لاحتياجات القطاع الصحي لهم معظمهم دون بكالوريا .

جدول رقم 06 : يوضح أفراد العينة البحثية وفق متغير سنوات

الخدمة

| سنوات الخدمة      | التكرار | النسب المئوية |
|-------------------|---------|---------------|
| اقل من 5 سنوات    | 09      | 18 %          |
| من 5 إلى 10 سنوات | 18      | 36 %          |
| من 10 إلى 20 سنة  | 03      | 06 %          |

المصدر: من إعداد الباحثان

يتضح لنا من الجدول أعلاه أن الممرضين الذين بلغت سنوات الخدمة لديهم من 5 إلى 10 سنوات أكبر بنسبة 36%، تليها بعد ذلك فئة الممرضين الذين تتراوح سنوات خدمتهم اقل من 5 سنوات بنسبة 18% ، تليها أخيرا فئة الممرضين الذين بلغت سنوات خدمتهم 10 إلى 20 سنة بنسبة 06%، وهذا ما يفسر أن الممرضين الذين بلغت سنوات الخدمة لديهم في المستشفى لديهم خبرة مهنية في الميدان الصحي.

المحور الثاني :الظروف المهنية (الظروف الفيزيكية ،الوقت ، الأجر) الجدول رقم 07: يمثل حساب التكرار والنسب المئوية لعبارات المحور

الثاني

| الرقم | البيانات                               | نعم     |      | لا      |      | لا أدري |      |
|-------|----------------------------------------|---------|------|---------|------|---------|------|
|       |                                        | التكرار | %    | التكرار | %    | التكرار | %    |
| 01    | هل تساعدك الإضاءة في عملك؟             | 12      | 24 % | 17      | 34 % | 01      | 02 % |
| 02    | هل الوقت كافٍ لأداء كل المهام ؟        | 18      | 36 % | 10      | 20 % | 02      | 04 % |
| 03    | هل يساعدك الضجيج على التركيز في عملك ؟ | 03      | 06 % | 26      | 52 % | 01      | 02 % |
| 04    | هل يساعدك العمل الليلي في أداء مهامك ؟ | 09      | 24 % | 17      | 34 % | 01      | 02 % |
| 05    | هل متطلبات العمل تفوق                  | 24      | 48 % | 05      | 10 % | 01      | 02 % |

مدى مساهمة الظروف المهنية في توليد ضغوط العمل لدى الممرضين بمستشفى محمد بوضياف في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19)

| القطاع<br>الصحي؟ |                                                                 |    |    |    |    |    |    |
|------------------|-----------------------------------------------------------------|----|----|----|----|----|----|
| 1                | هل تساهم<br>الظروف<br>الفيزيائية<br>في زيادة<br>حوادث<br>العمل؟ | 25 | 50 | 03 | 06 | 02 | 04 |
| 2                |                                                                 |    | %  |    | %  |    | %  |

المصدر: من إعداد الباحثان

يتضح لنا من خلال الجدول المبين أعلاه أن نتائج العبارة رقم 01 التي تبين فيها أن نتائج الاتجاه السالب (لا) بلغت أعلى نسبة ب 34% بالمقارنة مع نتائج الاتجاه الموجب (نعم) والتي قدرت ب 12% وهي نسبة ضئيلة وبالتالي لا تساعد الإضاءة الموجودة في بيئة عمل ممرض في تأدية أعماله الوظيفية.

يتضح لنا من خلال الجدول المبين أعلاه بأن نتائج العبارة رقم 02 التي تبين فيها أن نتائج الاتجاه الموجب (نعم) بلغت 36% وهي نسبة عالية بالمقارنة مع نتائج الاتجاه السالب (لا) والتي قدرت ب 20% وهي نسبة ضئيلة وبالتالي الوقت كافي لأداء كل المهام الوظيفية بالمستشفى.

يتضح لنا من خلال الجدول المبين أعلاه بأن نتائج العبارة رقم 03 التي تبين فيها أن نتائج الاتجاه السالب (لا) أعلى نسبة ب 52% وهي نسبة عالية بالمقارنة مع نتائج الاتجاه الموجب (نعم) والتي بلغت 06% وهي نسبة ضئيلة وبالتالي الضجيج لا يساعد الممرضون على التركيز الجيد في أداء الأعمال المهنية.

يتضح لنا من خلال الجدول المبين أعلاه بأن نتائج العبارة رقم 04 التي تبين فيها أن نتائج الاتجاه السالب (لا) بلغت نسبة 34% بالمقارنة مع نتائج الاتجاه الموجب (نعم) والتي قدرت ب 24% وبالتالي معظم الممرضون المزاولون لعملهم المهني بالمستشفى لا يساعدهم العمل الليلي لأداء مهامهم الوظيفية.

يتضح لنا من خلال الجدول المبين أعلاه بأن نتائج العبارة رقم 05 التي تبين فيها أن نتائج الاتجاه الموجب (نعم) بلغت نسبة 48% بالمقارنة مع نتائج الاتجاه السالب (لا) والتي قدرت ب 10% وهي نسبة ضئيلة وبالتالي متطلبات العمل بالمستشفى

|                                                |                                                                    |    |    |    |    |    |    |
|------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------|----|----|----|----|----|----|
| قدراتك<br>مقارنة<br>بالأجر<br>الذي<br>تتقاضاه؟ |                                                                    |    |    |    |    |    |    |
| 06                                             | هل الوقوع<br>في<br>الأخطاء<br>المهنية<br>مرتبط<br>بمحيط<br>العمل؟  | 25 | 50 | 03 | 06 | 02 | 04 |
|                                                |                                                                    |    | %  |    | %  |    | %  |
| 07                                             | هل المناخ<br>الحالي<br>يساعدك<br>على تأدية<br>مهامك<br>بكل دقة؟    | 02 | 04 | 27 | 54 | 01 | 02 |
|                                                |                                                                    |    | %  |    | %  |    | %  |
| 08                                             | هل بيئة<br>العمل<br>تساعدك<br>في تحقيق<br>طموحاتك<br>؟             | 01 | 02 | 28 | 56 | 01 | 02 |
|                                                |                                                                    |    | %  |    | %  |    | %  |
| 09                                             | هل<br>التجهيزات<br>والوسائل<br>بالمستشفى<br>ى حديثة؟               | 01 | 02 | 28 | 56 | 01 | 02 |
|                                                |                                                                    |    | %  |    | %  |    | %  |
| 10                                             | هل<br>النقص<br>الفادح في<br>الكمادات<br>تأثيرات<br>سلبية<br>عليكم؟ | 28 | 56 | 01 | 02 | 01 | 02 |
|                                                |                                                                    |    | %  |    | %  |    | %  |
| 11                                             | هل أتم<br>راضون<br>على                                             | 02 | 04 | 27 | 54 | 01 | 02 |
|                                                |                                                                    |    | %  |    | %  |    | %  |

(نعم) بلغت نسبة 02% وهي نسبة ضئيلة جدا وبالتالي الممرضون العاملون بالمستشفى غير راضون عن القطاع الصحي وذلك يرجع إلى الظروف المهنية المزرية التي يتخبط بها القطاع خاصة في هذه السنوات الأخيرة.

يتضح لنا من خلال الجدول المبين أعلاه بأن نتائج العبارة رقم 12 تبين فيها أن نتائج الاتجاه الموجب (نعم) والتي بلغت نسبة 50% وهي نسبة عالية بالمقارنة مع نتائج الاتجاه السالب (لا) والتي قدرت ب 06% وبالتالي تساهم الظروف الفيزيائية في زيادة خطورة حوادث العمل في البيئة المهنية.

المحور الثالث: ضغوط العمل (طبيعة العمل ، عبء العمل )  
الجدول رقم 08: يمثل حساب التكرار والنسب المئوية لعبارات المحور

الثالث

| الرقم | العبارة                               | نعم     |     | لا      |     | لا أدري |     |
|-------|---------------------------------------|---------|-----|---------|-----|---------|-----|
|       |                                       | التكرار | %   | التكرار | %   | التكرار | %   |
| 01    | هل يحتاج عملك إلى تركيز كبير؟         | 22      | 44% | 07      | 14% | 01      | 02% |
| 02    | هل يمكن إستغلال إمكانياتك بشكل مناسب؟ | 01      | 02% | 28      | 56% | 01      | 02% |
| 03    | هل ساعات العمل كافية لأداء كل المهام؟ | 13      | 26% | 16      | 32% | 01      | 02% |
| 04    | هل الوظائف التي                       | 11      | 22% | 18      | 36% | 01      | 02% |

تفوق قدرات ومؤهلات الممرضين العاملين مقارنة بالأجر الذي يتقاضونه.

يتضح لنا من خلال الجدول المبين أعلاه بأن نتائج العبارة رقم 06 التي تبين فيها بأن نتائج الاتجاه الموجب (نعم) قدرت ب 50% وهي نسبة عالية بالمقارنة مع نتائج الاتجاه السالب (لا) والتي بلغت 06% وهي نسبة ضئيلة وبالتالي الوقوع في الأخطاء المهنية مرتبط بدرجة كبيرة بمحيط العمل. وما يحمله.

يتضح لنا من خلال الجدول المبين أعلاه بأن نتائج العبارة رقم 07 التي تبين فيها أن نتائج الاتجاه السالب (لا) بلغت 54% بالمقارنة مع نتائج الاتجاه الموجب (نعم) والتي قدرت ب 04% وهي نسبة ضعيفة وبالتالي المناخ المهني في الوضع الراهن لا يساعد على تأدية مهامهم بكل دقة.

يتضح لنا من خلال الجدول المبين أعلاه بأن نتائج العبارة رقم 08 والتي تبين فيها أن نتائج الاتجاه السالب (لا) بلغت 56% وهي نسبة عالية بالمقارنة مع نتائج الاتجاه الموجب (نعم) والتي قدرت ب 02% وهي نسبة ضئيلة جدا وبالتالي بيئة العمل في المستشفى لا تساعد الممرضون على تحقيق طموحاتهم.

يتضح لنا من خلال الجدول المبين أعلاه بأن نتائج العبارة رقم 09 تبين فيها أن نتائج الاتجاه السالب (لا) والتي قدرت ب 56% وهي نسبة عالية بالمقارنة مع نتائج الاتجاه الموجب (نعم) التي بلغت 02% وهي نسبة ضئيلة جدا وبالتالي التجهيزات والوسائل بالمستشفى ليست حديثة بل قديمة وهذا ما يساهم في الوقوع في الأمراض المهنية وحوادث العمل.

يتضح لنا من خلال الجدول المبين أعلاه بأن نتائج العبارة رقم 10 تبين فيها أن نتائج الاتجاه الموجب (نعم) بلغت نسبة 56% وهي نسبة عالية بالمقارنة مع نتائج الاتجاه السالب (لا) والتي قدرت ب 02% وهي ضئيلة جدا وبالتالي النقص في وسائل الوقاية الكمادات يشعرهم بالخوف والقلق من إنتقال العدوى في بيئة العمل المهني.

يتضح لنا من خلال الجدول المبين أعلاه بأن نتائج العبارة رقم 11 تبين فيها أن نتائج الاتجاه السالب (لا) قدرت ب 54% وهي نسبة عالية بالمقارنة مع نتائج الاتجاه الموجب

مدى مساهمة الظروف المهنية في توليد ضغوط العمل لدى الممرضين بمستشفى محمد بوضياف في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19)

| تؤديها<br>صعبة؟                                                                                               | 04 | 02 | 10 | 05 | 46 | 23 | هل تتنبه<br>في<br>عملك<br>لتفادي<br>الوقوع<br>في<br>الأخطاء<br>المهنية؟                            | 05 |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|----|----|----|----|----|----------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| هل<br>يغلب<br>على<br>عملك<br>طابع<br>روتيني؟                                                                  | 02 | 01 | 22 | 11 | 36 | 18 | هل<br>المرضى<br>المصابين<br>بالأمراض<br>بالمستش<br>في سبب<br>لك<br>تراجع<br>في<br>أدائك<br>المهني؟ | 09 |
| هل<br>الحجم<br>الساعي<br>يفوق<br>محتوى<br>عملك؟                                                               | 02 | 01 | 10 | 05 | 48 | 24 | هل<br>التنظيم<br>والتسيير<br>داخل<br>المستش<br>في<br>يشعرك<br>بالإحباط؟                            | 10 |
| هل<br>صادفت<br>ك أثناء<br>قيامك<br>بعملك<br>مهام<br>صعبة<br>أحسست<br>بالخوف<br>عند<br>القيام<br>بتطبيقها<br>؟ | 06 | 03 | 08 | 04 | 46 | 23 | هل<br>مشاهد                                                                                        | 12 |
| هل<br>تعاين                                                                                                   | 04 | 02 | 18 | 09 | 38 | 19 |                                                                                                    | 08 |

| تک | لحوادث | العمل | باستمررا | ر | تضعف | معنوي | اتک؟ |
|----|--------|-------|----------|---|------|-------|------|
|    |        |       |          |   |      |       |      |

المصدر: من إعداد الباحثان

يتضح لنا من خلال الجدول المبين أعلاه بأن نتائج العبارة رقم 05 جاءت بها نتائج الاتجاه الموجب (نعم) والتي بلغت نسبة 46% وهي نسبة عالية بالمقارنة مع نتائج الاتجاه السالب (لا) والتي قدرت ب 10% وهي نسبة ضئيلة وبالتالي هنالك انتباه من طرف الممرض في عمله المهني لتفادي الوقوع في الأخطاء المهنية التي من شأنها أن تتسبب له في مرض مهني مثال : انتقال العدوى من المريض إلى الممرض.

يتضح لنا من خلال الجدول المبين أعلاه بأن نتائج العبارة رقم 06 والتي تبين فيها أن نتائج الاتجاه الموجب (نعم) والتي بلغت نسبة 48% وهي نسبة عالية بالمقارنة مع نتائج الاتجاه السالب (لا) والتي قدرت ب 10% وبالتالي الحجم الساعي لعمل الممرض يفوق محتوى عمله.

يتضح لنا من خلال الجدول المبين أعلاه بأن نتائج العبارة رقم 07 والتي تبين فيها أن نتائج الاتجاه الموجب (نعم) والتي بلغت نسبة 46% وهي نسبة عالية بالمقارنة مع نتائج الاتجاه السالب (لا) والتي قدرت ب 08% وبالتالي أثناء قيام الممرض بعمله صادفته مهمات صعبة في بداية الأولى لعمله أحس بالخوف والارتباك عند القيام بتطبيقها خاصة في الوضع الراهن مثال : المصابين المتواجدين بالأمراض المستعصية.

يتضح لنا من خلال الجدول المبين أعلاه بأن نتائج العبارة رقم 08 والتي تبين فيها أن نتائج الاتجاه الموجب (نعم) والتي قدرت ب 38% بالمقارنة مع نتائج الاتجاه السالب (لا) والتي بلغت نسبة 18% وبالتالي يعاني الممرض في الوقت الحالي من سوء تنظيم وقته نتيجة عدم النوم الجيد والسهر الطويل في العمل وتأثيرات سلبية على صحته الجسدية والنفسية

يتضح لنا من خلال الجدول المبين أعلاه بأن نتائج العبارة رقم 09 والتي تبين فيها أن نتائج الاتجاه الموجب (نعم) والتي بلغت نسبة 36% بالمقارنة مع نتائج الاتجاه السالب (لا) والتي قدرت ب 22% وبالتالي يغلب على عمل الممرض طابع روتيني يشعره بالملل في بعض الأحيان.

يتضح من خلال الجدول المبين أعلاه بأن نتائج العبارة رقم 10 والتي تبين فيها أن نتائج الاتجاه الموجب (نعم) والتي بلغت نسبة

يتضح لنا من خلال الجدول المبين أعلاه بأن نتائج العبارة رقم 01 التي تبين فيها أن نتائج الاتجاه الموجب (نعم) والتي قدرت ب 44% فيما نتائج الاتجاه السالب (لا) بلغت نسبة 14% وهي نسبة ضئيلة وبالتالي العمل المهني للممرض في الوضع الراهن يحتاج إلى تركيز لتفادي الوقوع في الأخطاء المهنية التي قد تتسبب في فقدان حياة شخص أو إصابة العامل الممرض في حد ذاته بعدوى مثال : مرض جلدي.

يتضح لنا من خلال الجدول المبين أعلاه بأن نتائج العبارة رقم 02 والتي تبين فيها أن نتائج الاتجاه السالب (لا) والتي بلغت نسبة 56% وهي نسبة عالية بالمقارنة مع نتائج الاتجاه الموجب (نعم) والتي قدرت ب 02% وبالتالي لا يمكن للعامل الشبه الطبي أن يستغل امكانياته بشكل مناسب في ظل الظروف المهنية التي يشهدها المستشفى.

يتضح لنا من خلال الجدول المبين أعلاه بأن نتائج العبارة رقم 03 والتي تبين فيها أن نتائج الاتجاه السالب (لا) والتي قدرت ب 32% بالمقارنة مع نتائج الاتجاه الموجب (نعم) والتي بلغت نسبة 26% وبالتالي ساعات العمل المكلف بها الممرض غير كافية لأداء كل المهام الوظيفية في ظل الظروف الحالية.

يتضح لنا من خلال الجدول المبين أعلاه بأن نتائج العبارة رقم 04 والتي تبين فيها أن نتائج الاتجاه السالب (لا) والتي قدرت بنسبة 36% بالمقارنة مع نتائج الاتجاه الموجب (نعم) والتي بلغت نسبة 22% وبالتالي الوظائف المهنية التي يؤديها الممرض ليست صعبة لدرجة التعقيد وانما تحتاج فطنة وذكاء وتركيز فقط.

مدى مساهمة الظروف المهنية في توليد ضغوط العمل لدى المرضى بمستشفى محمد بوضياف في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19)

|                        |    |        |         |
|------------------------|----|--------|---------|
| Corrélation de Pearson | 1  | .878** | -.541** |
| Sig. (bilatérale)      |    | .000   | .002    |
| N                      | 30 | 30     | 30      |

المصدر: من إعداد الباحثان باستخدام SPSS

يتضح لنا من خلال البيانات الواردة في الجدول أن معاملات الارتباط بين كل محور من محاور الدراسة توحى لنا بوجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين المحور (02) الذي يمثل الظروف المهنية والمحور الثالث (03) الممثل لضغوط العمل حيث تراوحت قيمة 0,87 على مستوى دلالة 0,01.

- المناقشة:

بناءً على ما توصلنا إليه من خلال النتائج التحليلية المتحصل عليها في دراستنا والتي تشير إلى مساهمة الظروف المهنية في توليد ضغوط العمل لدى المرضى بمستشفى محمد بوضياف وبالتالي تلعب دوراً كبيراً في إرتفاع ضغوط العمل لديهم خاصة في ظل تفشي فيروس كورونا . وهذا ما أظهرته استجابات العينة من خلال (الجدول رقم 07) المتضمن المحور الثاني الذي أكد فيه نسبة الاتجاه السالب (لا) والتي جاءت عالية وبالتالي يؤكدون أن الظروف المهنية (الظروف الفيزيائية، الوقت، الاجر) على غرار قلة الإمكانيات ونقص التجهيزات ووسائل العمل ومعدات الوقاية اللازمة لأداء مهامهم الوظيفية خاصة في الظرف العصيب الذي تمر به البلاد وتزايد المصابين على اختلاف فئاتهم الاجتماعية مما لا يساعدهم على التركيز الجيد في عملهم وهذا ما يساعد في زيادة خطورة حوادث العمل وعملية الوقوع في الأخطاء المهنية بالمشفى أي ظروف مهنية رهيبية يعيشها المرضى العاملون به . وهذا ما ساهم في إرتفاع ضغوط العمل لديهم حيث أكدت استجابات العينة من خلال (الجدول رقم 08) المتضمن للمحور الثالث والذي أكد فيه الاتجاه الموجب (نعم) والتي جاءت عالية ، وهذا ما يؤكد إرتفاع الضغط المهني لديهم جراء الظروف المهنية الاستثنائية التي يمر بها كادر التمريض مما يعرضهم لضغوط نفسية عصبية وأرق وتوتر وقلق نتيجة الضغط الشديد عليهم مما يساهم

56% وهي نسبة عالية بالمقارنة مع نتائج الاتجاه السالب (لا) والتي قدرت ب 02% وهي نسبة ضئيلة جداً وبالتالي المرضى المصابين بالأمراض المستعصية سبب له تراجع للأداء المهني للممرض نتيجة الضغط المهني الراهن الذي يعيشه في هذه الفترة. يتضح لنا من خلال الجدول المبين أعلاه بأن نتائج العبارة رقم 11 والتي تبين فيها أن نتائج الاتجاه الموجب (نعم) والتي بلغت نسبة 56% وهي نسبة عالية بالمقارنة مع نتائج الاتجاه السالب (لا) والتي قدرت ب 2% وهي نسبة ضئيلة جداً وبالتالي سوء التنظيم والتسيير داخل المستشفى يشعر العامل الممرض بالاحباط الذي قد ينجر عليه فيما بعد تغيير مكان العمل.

يتضح لنا من خلال الجدول المبين أعلاه بأن نتائج العبارة رقم 12 والتي تبين فيها أن نتائج الاتجاه الموجب (نعم) والتي قدرت ب 52% وهي نسبة عالية بالمقارنة مع نتائج الاتجاه السالب (لا) والتي بلغت نسبة 04% وهي نسبة ضئيلة جداً وبالتالي المشاهدة المستمرة للممرض للحوادث في فترة تأدية مهامه الوظيفية يثبط من معنوياته مثال : حوادث العمل بالمستشفى

جدول رقم 09: يوضح معامل الارتباط بين محاور الدراسة

Corrélations

| بيانات_شخ              | ظروف_ع  | ضغوط_ع  |
|------------------------|---------|---------|
| صية                    | مل      | مل      |
| Corrélation de Pearson | 1       | -.748** |
| Sig. (bilatérale)      |         | .000    |
| N                      | 30      | 30      |
| Corrélation de Pearson | -.748** | 1       |
| Sig. (bilatérale)      |         | .000    |
| N                      | 30      | 30      |

ظروف العمل في القطاع الصحي ساهمت بدرجة كبيرة في ارتفاع الضغط المهني لدى كوادر التمريض ، الامر الذي يؤدي إلى ظهور مضاعفات من شأنها زيادة حدة الضغوط الممارسة في هذه المهنة ، وقد أثبتت دراستنا أنها ذات تأثير مرتفع عليهم مما يساهم في تراجع أدائهم المهني والتي من خلالها نخلص إلى مجموعة من التوصيات أو المقترحات والتي من أهمها:

- ضرورة وضع استراتيجيات لتخفيف ضغوط العمل وذلك من خلال إشراك المختص النفسي المهني للعمل في وضع استراتيجيات إدارة الضغوط المهنية لتنبؤ بها قبل وقوعها والعمل على تشخيصها مبكراً.

- وجوب القيام بأيام تحسيسية وتوعوية لخطورة الضغوط المهنية وآثارها السلبية على صحة الفرد العامل بالمستشفى من خلال توعية الموارد البشرية العاملة بالقطاع الصحي.

- ضرورة وجود مختص ارغونومي في بيئة العمل المهني لتقليل من إصابات العمل وإعادة تصميم مكان العمل يتوافق مع متطلبات العمل والعامل.

قائمة المراجع:

- احمد فريجات.(2012). أثر الضوضاء في بيئة العمل على بعض المتغيرات النفسية للعاملين في البريد الأردني ، فعاليات الملتقى الدولي حول الارغونوميا و دورها في الوقاية والتنمية بالدول السائرة في طريق النمو . الأردن : جامعة البلقاء التطبيقية .

- ابراهيم عيسى المعشر.(2009). أثر ضغوط العمل على أداء العاملين دراسة ميدانية في الفنادق ، رسالة ماجستير . الأردن : جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا .

- عمار شلاي.(2019). إثر ضغوط العمل على أداء العاملين ، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية ، المجلد التاسع (العدد الثامن عشر )

- عبد الرحمان العيسوي. (2004). علم النفس المهني الصناعي. الأردن : دار أسامة .

- سلمى لحر.(2013). تحليل أثر بيئة ظروف العمل على أداء هيئة التمريض بالمؤسسة الاستشفائية العمومية ، رسالة ماجستير . الجزائر : جامعة قسنطينة 2 .

في تراجع أدائهم المهني ، إذ لا يمكنهم استغلال إمكانياتهم بالشكل المناسب في ظل الظروف الراهنة ، ناهيك عن معاناتهم في سوء تنظيم الوقت يرجع إلى قلة النوم والحالة النفسية التي يتخبط بها هؤلاء الممرضون، إضافة إلى سوء التنظيم والتسيير داخل المستشفى الذي يعاني منذ سنوات في صمت وبالتالي نسبة معتبرة منهم غير راضون عن القطاع الصحي بنسبة 54% كما هو موضح في العبارة رقم 11 من بنود المحور الثاني اي يعانون من ضغط مهني بسبب تدهور الأوضاع الصحية إلى جانب النقص الفادح في الإمكانيات المادية و الوسائل والمعدات الطبية . وكما نعلم العمل في مجال الصحة العمومية الاستشفائية له طابع خاص بارتباطه بحفظ وصحة سلامة الأفراد من مختلف الأمراض والاصابات فإنه يترتب عنه أشكالاً مختلفة من الضغوط التي تسببها بيئة العمل الذي يتواجد بها الطاقم الشبه الطبي.

بعد عرض وتحليل نتائج الدراسة يمكننا تأكيد صدق فرضية دراسة المتعلقة بمساهمة الظروف المهنية في زيادة ضغوط العمل (عبء العمل) لدى الممرضين في ظل كوفيد 19 وذلك بقيمة 0,87 مستوى دلالة 0,01.

مناقشة في ضوء الهدف والدراسات السابقة :

بهدف الكشف عن العلاقة بين الظروف المهنية وضغوط العمل لدى الممرضين بالمستشفى في ظل انتشار فيروس كورونا ، تم حساب معامل ارتباط بيرسون والذي يوحى بوجود علاقة موجبة وقوية ذات دلالة إحصائية والتي قدرت ب 0,87.

حيث تتفق الدراسة الحالية مع دراسة اسيا عقون (2012) التي توصلت إلى نتيجة مفادها وجود علاقة ارتباطية موجبة بين القلق وكل بعد من أبعاد الضغط المهني بما فيها "ظروف العمل ، عبء العمل". كما أكدت دراسة حامد حسن (2018) على أن العاملين بمديرية مستشفى الفلوجة يعانون من ضغوط في العمل ، ظروف العمل غير مساعدة على الأداء.

#### 4- الخاتمة:

انطلقت هذه الدراسة من هدف الكشف عن مدى مساهمة الظروف المهنية في توليد ضغوط العمل لدى الممرضين بالمستشفى في ظل وباء كورونا ، ومن خلال النتائج المتوصل إليها تبين لنا أن

- صلاح الشنواني (2004). إدارة الأفراد والعلاقات الإنسانية: مؤسسة شباب الجامعة.
- فارس حلمي (2013). مدخل الى علم النفس الصناعي والتنظيمي. الأردن: دار الشروق.
- فرج عبد القادر طه (2001). علم النفس الصناعي والتنظيمي. القاهرة: دار الفياء.
- فراس حاج موسى (2016). أثر ضغوط العمل في مستوى أداء العاملين في القطاع الصحي دراسة ميدانية في مشافي وزارة التعليم العالي، رسالة ماجستير. دمشق: جامعة الافتراضية السورية.
- فاطمة الزهراء العكازي، محمد فلاق (2018). دور المسؤولية الاجتماعية في تحسين ظروف العمل بالمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، المجلد الرابع (العدد الثاني)
- فاطمة عبد الرحيم النوايسة (2013). الضغوط والأزمات النفسية. الأردن: دار المناهج.
- محمد سليمان العميان (2005). السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال. الأردن: دار وائل.
- مورايد خليفة (2021). كورونا من منظور الأمن الإنساني في رصد آثار جائحة على حقوق المتقاضين، المجلة الجزائرية للأمن الإنساني، المجلد السادس (العدد الاول)
- ناصر قاسمي (2011). مصطلحات علم اجتماع التنظيم: ديوان المطبوعات الجامعية.
- نهلة صلاح علي (2020). دراسة الضغوط النفسية الناتجة من انتشار فيروس كورونا المستجد كوفيد 19 والاضطرابات النفسجسمية لدى المرأة العاملة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد الثلاثون (العدد 108)
- رجوح فتيحة، زرزور احمد (2019). الضغط المهني لدى القابات في ضوء بعض المتغيرات الخلفية الفردية دراسة ميدانية بالمؤسسة الاستشفائية، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد السادس (العدد الثاني)
- خيرة محمدي (2020). الإعلام الصحي وإدارة أزمة كورونا كوفيد 19 في ظل انتشار الأخبار الزائفة عبر مواقع الميديا الاجتماعية، مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد الثاني (العدد الثالث)